تقييم برنامج الدبلوم العام في التربية في جامعة الحسين بن طلال من وجهه نظر الطلبة

مظهر عطيات*، خالد عطيات**

تاريخ تسلم البحث 2010/2/28 تاريخ قبوله 2010/8/19

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى تقييم برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتصميم استبانه مكونة من (39) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات ، تم التحقق من صدقها وثباتها، وتم توزيعها على (121) طالباً وطالبة في برنامج الدبلوم العام في التربية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن تقييم الطلبة لأهداف، ومحتوى، ومخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية، والبرنامج بشكل عام كان بدرجة متوسطة،كما أظهرت النتائج عدم وجود فروقات دالة إحصائيا في تقييم الطلبة لأهداف، ومحتوى، ومخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية تُعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروقات دالة إحصائيا في تقييم الطلبة لأهداف ، ومحتوى ، ومخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية تُعزى لمتغير التخصص، وعدم وجود فروقات دالة إحصائيا في تقييم الطلبة لأهداف برنامج الدبلوم العام في التربية تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وجود فروقات دالة إحصائيا في تقييم الطلبة لمحتوى، ومخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة. **وبناء على النتائج أوصت الدراسة ضرورة مراجعة الخطط الدراسية، والممارسات التدريسية في برنامج الدبلوم العام في التربية. (الكلمات المفتاحيّة:** تقييم البرامج، الدبلوم العام في التربية، جامعة الحسين بن طلال).

Evaluating General Diploma in Education Program at Al-Hussein Bin Talal University from a Students' Perspective

Madher Attiat, *Al-Balqa Applied University,* ***Kahled Attiat****, Al-Houssein Bin Talal University*

Abstract*: This study aimed to evaluate the General Diploma Program in Education at Al-Hussein Bin Talal University from a Students' Perspective. The researchers designed a questionnaire composed of (39) items distributed among three topics. Questionnaires were distributed to (121) male and female students in the program of General Diploma in Education.*

The results of the research showed that the students' assessment of the objectives, the content, the output and the program in general was moderate.

The researchers found that there were no statistically significant differences in the students' assessment of the objectives, content, and output of the due to the variables of gender and specialization. there was also no of significant differences in the students' assessment of the objectives of the program due to the number of years of experience. It was also found that there were significant differences in the students' assessment of the content, and output of the program due to the number of years of experience.

Based on the results, the researchers recommended that there is a need to revise study plans, and teaching practices in the program of General Diploma in Education. ***(Keywords****: Program Evaluation, General Diploma in Education, AL-Hussein university).*

المقدّمة: تعد التربية ضرورة هامة في حياة المجتمع المعاصر، لما تلعبه من دور فاعل في حياه الأفراد والمجتمعات، كون الفرد يتأثر في المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، فيكتسب المهارات والقيم والقدرات، التي تمكنه من التكيف مع متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه.وتهدف التربية إلى إعداد شخصية الفرد وتنميتها في جميع جوانبها العقلية، والاجتماعية، والانفعالية، والجسمية؛ حتى يصبح إنسانا فاعلاً، وقادراً على خدمة نفسه ومجتمعه،والتربية عملية مستمرة وشاملة تحدث من خلال الأسرة، والمدرسة، والجامعة، والمجتمع.(بدران،1999).

وحتى تحقق التربية أهدافها لابد من تنظيمها وفق مراحل تعليمية منتظمة ومنسجمة مع الفلسفة التربوية، وفلسفة المجتمع، بحيث تُشتق أهداف التربية من فلسفة التربية، والتي بدورها تُشتق من فلسفة المجتمع.

ويقع على عاتق المربي والمعلم تحقيق أهداف التربية، ولإعداد جيل قادرٍ على تحمل المسؤولية لا بد من إعداد المعلم والمربي أولا، الذي يقوم بهذا الدور، حيث يتم ذلك من خلال البرامج التربوية التي تهدف إلى إعداد المعلمين والمربين قبل الخدمة مثل، برامج إعداد المعلمين في مستوى الدبلوم والبكالوريوس، وبرامج إعداد المعلمين أثناء الخدمة مثل الدبلوم العالي (دبلوم التأهيل التربوي)، والماجستير والدكتوراه. (Noll,2006).

برامج إعداد المعلمين

تهدف برامج إعداد المعلمين أثناء الخدمة إلى تطوير مهارات المعلمين إلى مستوى مناسب، ومساعدتهم على تطوير كفاياتهم من أجل مواجه بعض المشكلات، وتدريبهم على الأساليب التي تمكنهم من تحقيق أهدافهم الوظيفية، وتهيئة الظروف التي تساعدهم على معالجة مواطن الضعف في المواقف التربوية. (الشيخ،1999).

وتصنف البرامج التربوية المعنية بإعداد المعلم إلى نوعين الأول: برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، التي تعمل على إعداد

* كلية الأميرة رحمة الجامعية ، جامعة البلقاء التطبيقية ، البلقاء، الاردن.
** كلية العلوم التربوية ، جامعة الحسين بن طلال ، معان ، الاردن
© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، 2010، اربد، الأردن.

المعلم المتخصص في مادة دراسية أو صف دراسي معين، يكون قادرا في المقام الأول على ممارسة مهنة التعليم من خلال تقديم جملة من المعارف والمهارات للطلبة في المادة التي يدرسها، حيث يستهدف المعلم بالدرجة الأولى تنمية الجانب المعرفي لدى الطلبة إضافة إلى الجوانب الأخرى. (منيزل وعلوان،1997).

والنوع الثاني من البرامج التربوية هو برامج إعداد وتأهيل المعلمين أثناء الخدمة، التي تعمل على إعداد المربي ليكون قادرا على تنمية جميع جوانب شخصية الطالب المعرفية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية، ولديه القدرة على تطوير ممارساته التربوية والمهنية لتقديم نوعية مميزة من التعليم لطلبته.(Royse, et al, 2001).

ويُعّد المعلم عنصراً أساسياً من عناصر العملية التعليمية والتطوير التربوي، وتتوقف كفاءة المؤسسات التربوية على كفاءة المعلم، كما أن عملية إعداد المعلم لم تأتِ من فراغ بل إنها ذات فاعلية في تطوير النظام التربوي.(الشيخ،1999).

ويشير برونر(Bruner) الوارد في(منيزل وعلوان،1997) إلى أهمية دور المعلم في العملية التعليمية كونه أحد المتغيرات المهمة في تحقيق الأهداف التربوية، ويرى أن سلوكات المعلم تأخذ ثلاثة أشكال الأول: أن المعلم موصل للمعرفة، وفي هذا الشكل يتوجب على المعلم أن يكون ملما بالمادة الدراسية، والثاني: أن المعلم يمثل أنموذجاً، ويتوجب على المعلم في هذا الشكل أن يكون ذا كفاءة عالية وشخصية قادرة على تحفيز المتعلم وإثارة تفكيره، والثالث أن المعلم يمثل رمزاً مؤثراً في تشكيل اتجاهات الطلبة وميولهم وقيمهم.

ونظرا للتطور المستمر والانفجار المعرفي؛ فانه لا يمكن توقع تزويد المعلم بكل ما يحتاجه من معلومات ومهارات قبل الخدمة، مهما طالت فترة الإعداد، ومهما كانت الكفاءة التي يتمتع بها المعلم، لذلك لابد من متابعة وتقييم وتدريب وتأهيل المعلم بشكل مستمر طيلة حياته المهنية على نحو يتكامل مع الإعداد قبل الخدمة، ويكون امتدادا طبيعيا له، بحيث يمكن المعلم من متابعة المستجدات في الجوانب التربوية، ومعالجة جوانب القصور في إعداده الأولي، وبالتالي رفع مستوى أدائه وكفاءته. (مكتب اليونسكو الإقليمي ،1988).

وبذلك يؤدي إعداد المعلمين أثناء الخدمة دورا كبيرا في رفع كفايات المعلم، ويحسن أداءه ويلبي رغباته وميوله، ويساعده على اكتشاف قابلياته وقدراته، التي ما كان لها أن تظهر لولا فرص التعلم والتدريب (زهران،1983)، كما أن إعداد المعلم أثناء الخدمة يؤدي إلى استيعاب كل ما هو جديد في مجال التعليم وتحسين أساليب التدريس وزيادة مهارات المعلم، ورفع الروح المعنوية والرضا عن مهنة التعليم.

وهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر إيجابا أو سلبا على عمل المعلم مدرساً، وعلى إدراكاته اتجاهاته نحو ذاته ونحو مهنة التدريس، وبرامج إعداده أثناء الخدمة، ومنها مكانته الاجتماعية، فكلما كانت مكانته مرموقة في نظر المجتمع كانت نظرة المجتمع للمعلم ونظرته إلى نفسه إيجابية ولائقة، إضافة إلى سنوات خبراته العملية في التدريس، فكلما كانت خبرات المعلم طويلة زادت ثقته بنفسه وبقدراته، وكانت اتجاهاته وتقييمه لمهنة التعليم والتدريب أثناء الخدمة أكثر إيجابية.(عبيدات،2007).

وتقع عملية إعداد المعلمين قبل الخدمة وأثناءها بالدرجة الأولى على الجامعات، من خلال برامجها التربوية المتخصصة، حيث تقدم جامعة الحسين بن طلال ضمن برامجها الأكاديمية في كلية العلوم التربوية، برنامج الدبلوم العام في التربية، الذي يهدف إلى الإعداد التربوي والمهني للمعلمين أثناء الخدمة، ليصبحوا مربين مبدعين في مجال التعليم العام، وتطوير كفاءات المعلمين والمعلمات في شتى التخصصات، ممن هم في مدارس التعليم العام، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة، وأبناء المجتمع المحلي نحو التربية والتعليم، وتركيز أهميتها في الخطط التنموية والاجتماعية والاقتصادية، بما ينسجم مع كون التربية والتعليم عملية استثمارية وليست استهلاكية.(دليل الطالب،2009).

وتتكون الخطة الدراسية لبرنامج الدبلوم العام في التربية من (24) ساعة معتمدة موزعة على قسمين:- المواد الإجبارية (18) ساعة معتمدة، المواد الاختيارية (6) ساعات معتمدة.ويلتحق بهذا البرنامج معلمو التعليم العام من حملة درجة البكالوريوس في أحد التخصصات التعليمية.

تقييم البرامج التربوية

تسعى النظم التربوية إلى تطوير العملية التربوية، ورفع كفاءتها، وتحسين مردودها، ومعالجة العقبات التي تواجهها، وفق طرق تربوية علمية حديثة، تعتمد على استخدام أدوات القياس والتقويم. كما أن التأكد من فعالية البرامج التربوية والحصول على معلومات حول كفاءتها يتم من خلال إجراء تقييم لها، بحيث يركز التقييم على محكات محددة مسبقاً، تشكل أهداف البرامج وغاياتها، ومضمونها، ومدى تحقيقها للأهداف(البطش والطويل،1998). فالهدف من العملية التقييمية هو تقديم تقرير حول الوضع الراهن للعملية التربوية، بحيث يزود هذا التقرير أصحاب القرار بمعلومات حول البرنامج الذي يخضع للتقييم، حيث تستخدم المعلومات والبيانات كتغذية راجعة لإعادة النظر في كفاءة البرنامج.(Worth &Sander,1987)

لذلك لابد من إجراء عملية التقييم بشكل مستمر لجميع عناصر البرامج التربوية، سواء أكان لأهدافها أم طرائقها أم محتواها أم مخرجاتها، من أجل تحسين البرامج التربوية وتطويرها والنهوض بها؛ إذ يؤكد ستافل بيم (Stuffel Beam) الوارد في (Worthen and Fitzpatrick, 1997). في نموذجه التقيمي أن عملية تقييم البرامج التربوية يجب أن تأخذ بنظر الاعتبار أربعة عناصر أساسية وهي البيئة(السياق) ، والمدخلات، والعلميات، والمخرجات. كذلك يجب أن تهتم عملية تقييم البرامج التربوية بالبيئة التربوية، والمتغيرات المرتبطة بها بوصفها الوعاء الذي تتم فيه العملية

التربوية، حيث تؤثر البيئة التربوية، والظروف والمتغيرات على مدى جودة وكفاءة البرامج التربوية.(Barak,1982).

لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن مدى فعالية وصلاحية برنامج الدبلوم العام في التربية، من خلال تقييم أهداف، ومحتوى، ومخرجات البرنامج، من وجهه نظر الطلبة، والكشف عما إذا كان هناك فروقاً دالة إحصائيا في درجة التقييم تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص، وعدد سنوات الخبرة في التعليم.

مشكلة الدراسة

لما كان في طليعة أهداف كلية العلوم التربوية، بجامعة الحسين بن طلال، إعداد متخصصين تربويين مؤهلين علميا ومهنيا ، وقادرين على التخطيط والتنفيذ السليم للعملية التعليمية، ومتمتعين بقيم إنسانية؛ فلابد من مراجعة وتقييم برنامج الدبلوم العام في التربية، من حيث فلسفته، وأهدافه، ومحتواه، ومخرجاته، للتأكد من فعاليته الداخلية والخارجية، كون البيئة التربوية الوعاء الذي تتم فيه العملية التعليمية، ولعل ذلك يتضمن تقييم مدى ونوعية المؤثرات والظروف التي توفرها هذه البيئة، حيث تعد أرضية داعمة للعملية التعليمية.

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على الأسئلة الآتية:

1- ما درجة تقييم الطلبة لبرنامج الدبلوم العام في التربية من حيث أهدافه، ومحتوياته، ومخرجاته، والبرنامج بشكل عام؟.

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\propto = 0.05$) في درجة تقييم الطلبة لأهداف، ومحتوى ومخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية تعزى لمتغيرات جنس الطالب، تخصصه في مرحلة البكالوريوس، وعدد سنوات خبراته في التعليم؟

أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية برنامج الدبلوم العام في التربية للتربويين بشكل عام ومعلمي التعليم العام بشكل خاص، وذلك لما يقوم به البرنامج من دور فاعل في إكساب المعلمين المهارات والقدرات اللازمة في عملهم كمعلمين، وتتمثل أهمية الدراسة الحالية في الجوانب التالية:

- إن تقييم برنامج دبلوم التربية العام ، يؤدي إلى تقصي مدى صلاحية البرنامج وفعاليته.
- إن تقييم برنامج دبلوم التربية العام يؤدي إلى تقصي سلبيات البرنامج ونقاط ضعفه.
- إن تقييم كفاءة برامج تأهيل المعلمين وفعاليتها، يؤدي إلى تحسين العلمية التربوية والنهوض بها.
- إن تقييم برنامج دبلوم التربية العام، يعد تمهيدا لإجراء دراسات أخرى تتناول اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو البرنامج، ودوره في رفد المجتمع بالكفاءات التربوية. كما يأمل الباحثان أن تُفضي هذه الدراسة إلى نتائج يستفيد منها القائمون على البرنامج في جامعة الحسين بن طلال في تطوير البرنامج بما يتناسب مع احتياجات المجتمع.

محددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة على طلبة الدبلوم العام في التربية في جامعة الحسين بن طلال في الأردن للعام الجامعي 2010/2009م.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

تقييم: إصدار حكم شامل واضح على ظاهرة معينة بعد القيام بعملية منظمة مستندة إلى إدارة خاصة في جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات بشأنها (Royse, et al, 2001).

وإجرائياً في هذه الدراسة يقصد بها الدرجة التي يحددها أفراد عينة الدراسة باستجابتهم على فقرات أداة الدراسة.

برنامج دبلوم التربية العام: وهو برنامج أكاديمي مهني يتكون من (24) ساعة معتمدة، يلتحق به المعلمون الحاصلون على درجة البكالوريوس في أحد التخصصات التعليمية المدرسية (دليل الطالب،2009). وإجرائياً له أهداف، ومحتوى، ومخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية.

أهداف البرنامج : وهي الغايات التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها، ومدى انسجامها مع فلسفة التربية والجامعة، ومدى توافقها مع أهداف الكلية، إضافة إلى مدى دقة ووضوح أهداف البرنامج والخطط، والمواد الدراسية المتضمنة فيه. (عبد الرازق، 1996). وإجرائيا في هذه الدراسة يقصد بها الدرجة التي يحددها أفراد عينة الدراسة باستجابتهم على الفقرات الخاصة بمجال أهداف البرنامج.

محتوى البرنامج: وهو الممارسات التدريسية، وطرق التدريس، وأساليب التقييم، والامتحانات، والتفاعل الصفي، والمواد والمساقات الدراسية، وعدد الساعات المعتمدة (Worthen and Fitzpatrick, 1997). وإجرائيا في هذه الدراسة يقصد بها الدرجة التي يحددها أفراد عينة الدراسة باستجابتهم على الفقرات الخاصة بمجال محتوى البرنامج.

مخرجات البرنامج: وهي مدى اكتساب الطلبة للمعرفة والمهارة، ومدى تلبيته لحاجات المجتمع المحلي من الخبرات التعليمية، ومدى تحسن الممارسات التدريسية للطلبة كمعلمين في المدارس، ومدى رفع كفاءة وخبرات المعلمين(Royse, et al, 2001). وإجرائيا في هذه الدراسة يقصد بها الدرجة التي يحددها أفراد عينة الدراسة باستجابتهم على الفقرات الخاصة بمجال مخرجات البرنامج.

الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة الحالية، وسوف يتم استعراضها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث.

أجرى بستسكي (Pisetsky,1979) دراسة حول أراء المعلمين وتقديراتهم نحو حاجاتهم التربوية أثناء الخدمة وعلاقتها بالجنس والمؤهل والخبرة التعليمية، إضافة إلى الكشف عن تقديرات مدراء المدارس للحاجات التربوية للمعلمين أثناء الخدمة، وتكونت عينة الدراسة من (444) معلما، و(36) مديرا. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات المدراء والمعلمين لحاجاتهم التربوية في مجالات التخطيط للتدريس، والتفاعل الصفي،وإدارة الصف، وتطوير المهارات الفردية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين تقديرات المعلمين لحاجاتهم التربوية والخبرة، والمؤهل العلمي.

وفي دراسة حداد(1988) التي هدفت إلى تقويم فاعلية برنامج إعداد معلمي المرحلة الإلزامية في كليات المجتمع الأردنية، من وجهة نظر الطلبة الخريجين والمدرسين.استخدم الباحث استبانة استطلاع أراء المشرفين التربويين في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (82) طالبا، و(94) معلما، و(23) مشرفا تربويا. أظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى إتقان الطلبة للمهارات والكفايات الأساسية اللازمة للمعلم.

وأجرى دراسة لوك (Luke,1988) التي هدفت إلى تقييم فاعلية برنامج تدريبي أثناء الخدمة لمعلمي الرياضيات والعلوم، وأثره على تغيير اتجاهاتهم نحو السلوك والعمل الأكاديمي في المواقف التربوية، تكونت عينة الدراسة من(103) معلم ومعلمة، طبق عليهم البرنامج. أشارت نتائج الدراسة إلى اثر البرنامج التدريبي على تغير اتجاهات المعلمين نحو العمل التربوي بشكل عام، وسلوكيات المعلمين في المواقف الصفية بشكل خاص.

وفي دراسة (الربعاني،1995) التي هدفت إلى تقويم برنامج إعداد لمعلمي الدراسات الاجتماعية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الطلبة الخريجين،تكونت عينة الدراسة من (177) معلما.أظهرت نتائج الدراسة فعالية برنامج إعداد المعلمين من وجهة نظر الطلبة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مدى فعالية برنامج إعداد المعلمين تعزى إلى متغيرات الجنس والتخصص والمعدل التراكمي، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير فعالية برنامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية.

وأجرى ابداح (1996) دراسة هدفت إلى قياس مستوى اكتساب الكفايات التعليمية من قبل الطلبة المتلحقين في برنامج تأهيل المعلمين، أعد الباحث استبانه مكونة من (58) فقرة ، طبقت على (392) مشاركاً في البرنامج، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى اكتساب الطلبة للكفايات التعليمية كان عاليا، كما اختلف مستوى الاكتساب باختلاف مستوى دراسة الطالب، لصالح الخريجين، وطلبة السنة الثالثة والثانية على الأولى، كذلك توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس، ومركز التأهيل، بينما أظهرت فروقاً دالة إحصائياً تعزى لمتغيري الخبرة والعمر.

أما دراسة ديراني(1997) فقد استهدفت معرفة مدى فعالية برنامج التأهيل التربوي للمعلمين في تحسين ممارساتهم التعليمية في مجالات التدريس الصفي، والإدارة الصفية ، والعلاقة مع الزملاء، والطلبة، وفي فهم النظام التربوي في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانه تكونت من (82) فقرة، طبقت على المعلمين المشاركين في البرنامج. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة فعالية البرنامج في تحسين الممارسات التعليمية للمعلمين كانت عالية لجميع المجالات باستثناء مجال فهم النظام التربوي فقد كانت بدرجة متدنية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات المعلمين لفعالية البرنامج تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

وأجرى الناجي(2000) دراسة هدفت إلى تقويم برنامج إعداد المعلمين قبل الخدمة بجامعة مؤتة من وجهه نظر الخريجين. توصلت الدراسة إلى أن درجات اكتساب الكفايات والمهارات في المجالات الأكاديمية والثقافية والمهنية قد جاءت متوسطة، وقد أوصت الدراسة بضرورة تحديد أهداف البرنامج، وتحديد الكفايات التدريسية اللازمة مسبقا، والتركيز على الجوانب العملية والتطبيقية في المقررات التربوية، وإجراء تقويم دوري للبرنامج.

وأجرى توماس لودمان (Tomas&Lodman,2001) دراسة هدفت إلى تقييم نقاط قوة وضعف برنامج لإعداد المعلمين من مستوى البكالوريوس والماجستير من جامعة كارنجي. وتكونت عينة الدراسة من (434) من حملة البكالوريوس والماجستير في عدد من جامعات الولايات المتحدة، استخدم الباحثان استبانه تكونت من أربعة مقاييس فرعية وهي (الرضا الوظيفي، نوعية البرامج، والمهارة والمعرفة، وأساليب الإدارة الصفية)، وقد أظهرت النتائج أن جميع الخريجين قيموا البرنامج بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في التقييم تُعزى إلى الدرجة العلمية (بكالوريوس، ماجستير)، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا في تقييم البرنامج تُعزى للجنس لصالح الإناث، حيث كان تقييم الإناث للبرنامج أكثر ارتفاعا وايجابية.

وفي دراسة عاشور(2003) التي استهدفت تقويم برنامج تطوير دبلوم الإدارة المدرسية من وجهة نظر المشاركين في البرنامج. استخدمت الدراسة استبانه مكونة من (55) فقرة موزعة على قسمين، الأول (43) فقرة موزعة على ستة مجالات، والقسم الثاني (12) فقرة تضمنت الكفايات الإدارية، ووزعت الاستبانه على (171) مديرا ومديرة من المشاركين في البرنامج. أظهرت نتائج الدراسة أن المؤشر العام حول برنامج دبلوم الإدارة المدرسية هو مؤشر ايجابي، ويسهم برنامج الإدارة المدرسية بدرجة متوسطة في امتلاك مديري الكفايات الإدارية.

وأجرى الزبيدي (2004) دراسة هدفت إلى معرفة مدى تلبية برنامج الدبلوم في جامعتي اليرموك والأردنية للاحتياجات المهنية لمعلمي العلوم من وجهه نظر لطلبة. أُعدت استبانه مكونة من (69) فقرة تضمنت الاحتياجات المعرفية والأدائية والانفعالية، وطبقت على (145) معلماً من معلمي العلوم الدارسين في برنامج الدبلوم، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تلبية الاحتياجات المهنية لمعلمي

العلوم اختلفت باختلاف البرنامج في الجامعتين لصالح جامعة اليرموك، حيث لبى البرنامج احتياجات المعلمين المهنية بدرجة جيدة في جامعة اليرموك، وبدرجة مقبولة في الجامعة الأردنية.

وفي دراسة شطناوي وعليمات(2008) التي هدفت إلى معرفة مدى تحقيق برامج دبلوم التربية للكفايات التربوية في ظل اقتصاد المعرفة من وجهه نظر طلبة دبلوم التربية في الجامعات الأردنية. ولتحقيق أهداف الدراسة أُعدت استبانه مكونة من (30) فقرة موزعة على أربعة مجالات، تم توزيعها على (188) طالبا وطالبة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن مدى تحقيق برامج دبلوم التربية للكفايات التربوية كانت بدرجة كبيرة، كذلك بينت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مدى تحقيق الكفايات التربوية تعزى لمتغير الجامعة والقسم، وقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في خطط برامج دبلوم التربية، وتعديلها بما يحقق الكفايات والمهارات والمعارف التي يتطلبها اقتصاد المعرفة.

وأجرى الظاهر والبسومي(2009) دراسة استهدفت تقييم فعالية برنامج الدبلوم العالي في صعوبات التعلم بكلية الأميرة ثروت من وجهة نظر الخريجين. وتكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة من خريجي البرنامج العاملين في الميدان.واستخدم الباحثان الاستبانه لتحقيق أهداف الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن تقييم برنامج الدبلوم العالي في صعوبات التعلم كان عاليا في الأبعاد الخمسة (مفاهيم المعرفة الأساسية، وأساليب التقييم، والتخطيط للتعليم، واستراتيجيات التدريس، ومهارات التواصل). وأن التقييم كان متوسطاً في بعدين، هما: الممارسات المهنية والأخلاقية، وتكنولوجيا التعليم، إضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات تقييم المعلمين للبرنامج تُعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة قبل دخول البرنامج، وبعد الحصول على الدبلوم العالي.

تعقيب على الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، توصل الباحثان إلى أن جميع الدراسات السابقة تناولت تقييم فعالية برامج دبلوم التأهيل التربوي، وإعداد المعلمين قبل الخدمة، وأثناء الخدمة. حيث استهدفت بعض الدراسات تقييم مجال من مجالات برنامج الدبلوم مثل دراسة (الزبيدي، 2004) التي استهدفت تقييم مدى تلبية برنامج الدبلوم للاحتياجات المهنية للمعلم، ودراسة (ديراني،1997) التي استهدفت تقييم الممارسات التدريسية في التدريس الصفي والإدارة الصفية. أما باقي الدراسات فقد استهدفت تقييم فعالية برامج إعداد المعلمين وبرامج التأهيل التربوي بشكل عام. واستهدفت بعض الدراسات تقييم برنامج الدبلوم من وجهه نظر الخريجين مثل دراسات كل من: الظاهر والبسومي(2009)، وتوماس لودمان (Tomas&Lodman,2001) ، والناجي(2000)، و(الربعاني،1995)، وحداد(1988). فيما استهدفت بعض الدراسات الأخرى تقييم برنامج الدبلوم من وجهه نظر الطلبة على مقاعد الدراسة مثل دراسات كل من: ابداح (1996) ، ديراني(1997)، الزبيدي (2004)، شطناوي وعليمات(2008). وتأتي هذه الدراسة مكملة للدراسات السابقة، في أنها تهدف إلى تقييم برنامج الدبلوم العام في التربية في جامعة الحسين بن طلال بشكل عام من وجهه نظر الطلبة على مقاعد الدراسة في البرنامج والمعلمين أثناء الخدمة، وتقييم البرنامج بجميع مجالاته المتمثلة بأهدافه ومحتوياته، ومخرجاته المتوقعة.

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الجزء عرضا لمجتمع الدراسة وعينتها والأداة المستخدمة، وإجراءاتها، منهج الدراسة ومتغيراتها، والوسائل الإحصائية المستخدمة.

مجتمع الدراسة:

تكَون مجتمع الدراسة من جميع طلبة دبلوم التربية العام الملتحقين في الدراسة للعامين الجامعيين 2009/2008 و2010/2009م في جامعة الحسين بن طلال. والبالغ عددهم (312) طالباً وطالبة، حيث أن معظم أفراد المجتمع هم من الإناث في التخصصات الإنسانية في البكالوريوس، وذلك بناءً على إحصائيات دائرة القبول والتسجيل.

عينة الدراسة :تكونت عينة لدراسة من (121) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبنسبة (39%) من مجتمع الدراسة، حيث مثلت هذه النسبة متغيرات الجنس والتخصص، لذلك جاء عدد أفراد العينة من التخصصات العلمية منخفضاً، مقارنه بأفراد العينة من التخصصات الإنسانية،كما هو مبين في الجدول رقم (1) الذي يوضح توزيع العينة في ضوء متغير الجنس والتخصص.

جدول رقم (1): يوضح توزيع العينة حسب متغيري الجنس والتخصص

		التخصص		المجموع
		علمي	إنساني	
الجنس	ذكور	5	35	40
	إناث	8	73	81
المجموع		13	108	121

أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد استبانة استطلاعية تتضمن مجموعة من الأسئلة المفتوحة حول آراء ومواقف الطلبة حول برنامج الدبلوم العام في التربية، ثم وزعت على عينة استطلاعية عشوائية مكونة من(20) عضو هيئة تدريس من كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال. و(30) من طلبة الدبلوم العام في التربية، وتم تحليل وتقصي الآراء والأفكار المتعلقة ببرنامج الدبلوم العام، بعد الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بتقييم البرامج التربوية.

وفي ضوء ذلك قام الباحثان بصياغة فقرات تغطي مجالات التقييم الثلاثة: الأهداف، والمحتوى، والمخرجات بسلم خماسي يتراوح بين موافق بدرجة كبيرة جداً (5) وموافق بدرجة قليلة جداً (1)، حيث تكون المقياس بصورته الأولية من (44) فقرة.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الاستبانة قام الباحثان بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال القياس والتقويم وعلم النفس التربوي، والمناهج التربوية، للتأكد من مدى ملاءمة الفقرات لموضوع التقييم، ووضوح الفقرات والدقة والصياغة اللغوية. وبناءً على اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم، تم تعديل بعض الفقرات لغويا وحذف أربع فقرات، واعتماد جميع الفقرات التي أجمع عليها المحكمون، وبذلك أصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (39) فقرة كما في الملحق رقم (1).

ثبات الأداة:

أوجد الباحثان معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار(Test Retest) من خلال تطبيق الاستبانة على عينة مؤلفة من(30) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة،تم استبعادها من عينة الدراسة، هذا وقد بلغ معامل الثبات بالإعادة (0.83).كما قام الباحثان بإيجاد معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لفقرات المقياس وقد بلغ معامل الثبات النصفي المصحح (0.85)، كما أوجد الباحث معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وقد بلغ معامل الاتساق الداخلي لمجال الأهداف (0.91)، ولمجال المحتوى (0.94) ولمجال المخرجات (0.91) وللاستبانه ككل (0.91) .حيث تعد هذه المعاملات مقبولة لأغراض الدراسة.

منهج الدراسة و متغيراتها:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي، للإجابة على أسئلة الدراسة، وقد احتوت الدراسة على المتغيرات التالية:

*** المتغيرات المستقلة:**

1- الجنس: وله فئتان ذكر وأنثى

2- التخصص: وله فئتان علمي وأنساني

3- الخبرة: وهي عدد سنوات خبرة المعلم في التعليم العام، ولها ثلاث فئات (اقل من خمسة سنوات) ، و(من 5 –10 سنوات)، (أكثر من 10 سنوات).

*** المتغير التابع:** وهو تقييم الطلبة لبرنامج الدبلوم العام في التربية، بمجالاته الثلاثة: أهدافه، ومحتوياته، ومخرجاته .

معيار الحكم على درجة التقييم

تم الحكم على درجة تقييم أفراد العينة على فقرات الاستبانة من سلم ليكرت الخماسي على النحو الآتي: (أوافق بدرجة كبيرة جداً = 5 ، وأوافق بدرجة كبيرة = 4 ، وأوافق بدرجة متوسطة = 3 ، وأوافق بدرجة قليلة = 2 ، وأوافق بدرجة قليلة جداً = 1).

وللحكم على المتوسطات الحسابية لفقرات ومجالات الاستبانة ، تم اعتماد المعيار الآتي: (من 1 – اقل من 1.5 = " درجة قليلة جداً "، ومن 1.5 – اقل من 2.5= " درجة قليلة " ومن 2.5 – اقل من 3.5 = " بدرجة متوسطة "، ومن 3.5 – اقل من 4.5 = "درجة كبيرة " ، ومن 4.5 فأكثر = " درجة كبيرة جداً ").

المعالجة الإحصائية: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية للفقرات مرتبة تنازليا، كما استخدم اختبارT-TEST وتحليل التباين أحادي المتغيرات (ONE -WAY ANOVA)للكشف عن الاختلافات في تقييم الطلبة لبرنامج الدبلوم العام في التربية والتي تُعزى إلى متغيرات الجنس والتخصص، والخبرة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:" ما درجة تقييم الطلبة لبرنامج الدبلوم العام في التربية من حيث: أهدافه، ومحتوياته، ومخرجاته والدرجة الكلية؟.

للإجابة على هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجة تقييم الطلبة لبرنامج الدبلوم العام على المجالات الرئيسة بشكل عام، والدرجة الكلية، وعلى كل فقرة من فقرات مجالات الدراسة.

وسيتم تناولها حسب مجالات الدراسة كالآتي:

أولاً: المجالات الرئيسة للدراسة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، للدرجة الكلية على مجالات الأهداف، والمحتوى، والمخرجات، والدرجة الكلية على الاستبانة، كما هو مبين في الجدول (2).

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة التقييم، لمجالات الأهداف، والمحتوى، والمخرجات، والدرجة الكلية

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
الأهداف10 فقرات	3.03	1.38	متوسطة
المحتوى18 فقرة	2.92	0.557	متوسطة
المخرجات11 فقرة	2.89	0.68	متوسطة
الدرجة الكلية39 فقرة	2.94	0.578	متوسطة

يتضح من الجدول (2) تقييم الطلبة لأهداف البرنامج قد جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.03). وجاء تقييم الطلبة لمحتوى البرنامج بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.92)، كذلك جاء تقييم الطلبة لمخرجات البرنامج بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.89)، وجاء أيضاً تقييم البرنامج ككل بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي(2.94).

ثانيا: مجال أهداف البرنامج

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة التقييم لكل فقرة من فقرات مجال الأهداف، مرتبة تنازليا حسب الوسط الحسابي، كما هو مبين في الجدول (3).

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، ودرجة التقييم لفقرات أهداف برنامج الدبلوم العام في التربية مرتبة تنازليا حسب الوسط الحسابي .

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
2	تتناسب فلسفة البرنامج مع الفلسفة التربوية	3.26	1.124	متوسطة
4	تتناسب أهداف البرنامج مع الحاجات التربوية للمعلمين	3.22	1.214	متوسطة
3	تتناسب أهداف البرنامج مع أهداف الجامعة	3.09	0.876	متوسطة
5	يتضمن البرنامج أهدافاً محددة يسعى لتحقيقها	3.05	1.296	متوسطة
1	يتناسب البرنامج مع فلسفة الجامعة	3.04	0.952	متوسطة
8	يشمل البرنامج أهدافاً تتوافق مع النواتج المتوقعة	3.03	1.204	متوسطة
6	تنسجم أهداف البرنامج مع أهداف الكلية	2.98	1.313	متوسطة
9	تتناسب أهداف البرنامج مع التطورات الحديثة في التربية	2.92	1.166	متوسطة
7	يتضمن البرنامج أهدافاً واضحة يسعى لتحقيقها	2.92	1.077	متوسطة
10	تركز أهداف البرنامج على التأهيل المهني للمعلم	2.83	1.352	متوسطة

يتبين من الجدول (3) أن جميع درجات تقييم الطلبة للفقرات المتعلقة بأهداف برنامج الدبلوم العام قد جاءت بدرجة متوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.26 - 2.83). وهذا يشير إلى تقارب وجهات نظر الطلبة في تقييم أهداف برنامج الدبلوم العام في التربية. وقد جاءت أهم نقاط القوة في أهداف البرنامج من وجهه نظر الطلبة، في الفقرة (2) "تتناسب فلسفة البرنامج مع الفلسفة التربوية"، والفقرة (4) "تتناسب أهداف البرنامج مع الحاجات التربوية للمعلمين"، والفقرة (3) "تتناسب أهداف البرنامج مع أهداف الجامعة"، والفقرة (5) " يتضمن البرنامج أهدافاً محددة يسعى لتحقيقها "، والفقرة (1) "يتناسب البرنامج مع فلسفة الجامعة" ، والفقرة (8) " يشمل البرنامج أهدافاً تتوافق مع النواتج المتوقعة"، والفقرة(10) "تركز أهداف البرنامج على التأهيل المهني للمعلم"، والفقرة(7) "يتضمن البرنامج أهدافاً واضحة يسعى لتحقيقها"، والفقرة (9) " تتناسب أهداف البرنامج مع التطورات الحديثة في التربية"، والفقرة(6) " تنسجم أهداف البرنامج مع أهداف الكلية.

ثالثا: مجال محتوى البرنامج:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة التقييم لكل فقرة من فقرات هذا المجال، مرتبة تنازليا حسب الوسط الحسابي، كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقييم لفقرات محتوى برنامج الدبلوم العام في التربية مرتبة تنازليا حسب الوسط الحسابي .

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
13	تختلف المواد الدراسية المطروحة كما ونوعا عن المواد التربوية في مستوى البكالوريوس	3.51	1.03	كبيرة
15	يقوم البرنامج على أعضاء هيئة تدريس أكفياء	3.49	1.17	متوسطة
18	نوعية المواد الدراسية تلبي الحاجات التعليمية للطلبة	3.36	0.722	متوسطة
27	تركز أسئلة الامتحانات على المعرفة والمهارة معا	3.18	1.095	متوسطة
24	يُطلع البرنامج المعلمين على الوسائل التكنولوجية الحديثة في التربية	3.10	0.92	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
26	يقدم أعضاء هيئة التدريس خبرات تعليمية تفيدني في حياتي العملية	3.09	1.143	متوسطة
21	يراعي أعضاء هيئة التدريس الطلبة كمعلمين في التعليم العام	3.02	1.125	متوسطة
11	يحتوي البرنامج على مواد تحقق متطلبات أهداف البرنامج	3.0	1.549	متوسطة
14	يربط البرنامج بين الجانب النظري والعملي	2.98	1.091	متوسطة
25	الكفاءات التعليمية في البرنامج كافية لتطوير قدرات ومهارات المعلمين	2.95	1.146	متوسطة
22	يراعي أعضاء هيئة التدريس الفروق العمرية بين الطلبة	2.75	1.240	متوسطة
16	يتناسب نظام الامتحانات المتبع مع الطلبة كمعلمين	2.71	1.268	متوسطة
23	يطرح البرنامج قضايا تربوية معاصرة بين مساقاته	2.69	1.322	متوسطة
28	يستخدم أعضاء هيئة التدريس أساليب متنوعة في تدريس المساقات	2.66	1.137	متوسطة
12	تتضمن المواد الدراسية أهدافاً واضحة يسعى المدرسون لتحقيقها	2.54	1.232	متوسطة
17	عدد الساعات المعتمدة في البرنامج مناسبة	2.50	1.184	متوسطة
19	تتوزع المساقات الدراسية الإجبارية والاختيارية بشكل مناسب	2.49	1.478	قليلة
20	ينوع البرنامج بين المواد الدراسية التي يقدمها	2.45	1.048	قليلة

يتبين من الجدول (4) أن درجات تقييم الطلبة للفقرات المتعلقة بمحتوى برنامج الدبلوم العام قد تباينت، حيث تراوحت بين الكبيرة والمتوسطة والقليلة، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.51 -2.45). وهذا يشير إلى تباين وجهات نظر الطلبة في تقييم محتوى برنامج الدبلوم العام في التربية، وقد جاء أعلى تقييم في محتوى البرنامج من وجهه نظر الطلبة، بدرجة كبيرة في الفقرة (13) " تختلف المواد الدراسية المطروحة كما ونوعا عن المواد التربوية في مستوى البكالوريوس". وجاء تقييم الطلبة للفقرات الآتية على التوالي بدرجة متوسطة: الفقرة (15) "يقوم البرنامج على أعضاء هيئة تدريس أكفياء "، والفقرة (18) " نوعية المواد الدراسية تلبي الحاجات التعليمية للطلبة"، والفقرة (27) " تركز أسئلة الامتحانات على المعرفة والمهارة معا "، والفقرة (24) " يُطلع البرنامج المعلمين على الوسائل التكنولوجية الحديثة في التربية، "والفقرة (26) " يقدم أعضاء هيئة التدريس خبرات تعليمية تفيدني في حياتي العملية " والفقرة (21) " يراعي أعضاء هيئة التدريس الطلبة كمعلمين في التعليم العام"، والفقرة (11) " يحتوي البرنامج على مواد تحقق متطلبات أهداف البرنامج" ، والفقرة (14) " يربط البرنامج بين الجانب النظري والعملي "، والفقرة (25) " الكفاءات التعليمية في البرنامج كافية لتطوير قدرات ومهارات المعلمين "، والفقرة (22) " يراعي أعضاء هيئة التدريس الفروق العمرية بين الطلبة" ، والفقرة (16) " يتناسب نظام الامتحانات المتبع مع الطلبة كمعلمين " ، والفقرة(23)" يطرح البرنامج قضايا تربوية معاصرة بين مساقاته "، والفقرة (28) " يستخدم أعضاء هيئة التدريس أساليب متنوعة في تدريس المساقات "، والفقرة (12) " تتضمن المواد الدراسية أهدافاً واضحة يسعى المدرسون لتحقيقها "، والفقرة (17) " عدد الساعات المعتمدة في البرنامج مناسبة ".

أما نقاط ضعف محتوى برنامج الدبلوم العام فقد تمثلت بالفقرات التي كانت درجة تقييمها قليلة، حيث تمثلت أهم نقاط الضعف في الفقرة (20) " ينوع البرنامج بين المواد الدراسية التي يقدمها "، والفقرة (19) " تتوزع المساقات الدراسية الإجبارية والاختيارية بشكل مناسب "، على التوالي.

رابعاً: مجال مخرجات البرنامج:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة التقييم لكل فقرة من فقرات هذا المجال، مرتبة تنازليا حسب الوسط الحسابي، كما هو مبين في الجدول (5).

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقييم لفقرات مخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية مرتبة تنازليا حسب الوسط الحسابي .

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
37	يبعد البرنامج المعلم من دوره كملقن إلى مخطط وموجه ومنظم للعملية التعليمية	3.02	1.172	متوسطة
33	أشعر بالفائدة العلمية والعملية من دراستي في البرنامج	3.01	1.125	متوسطة
34	يكسبني البرنامج مهارات وخبرات متنوعة تفيدني في عملي كمعلم	3.00	1.366	متوسطة
36	يسد البرنامج الفجوة بين الجانب النظري والعملي بصفته برنامج تأهيل مهني	2.99	0.996	متوسطة
39	يلبي البرنامج رغبات المعلم ويساعده على اكتشاف قدراته وقابليته	2.97	1.197	متوسطة
31	يؤدي البرنامج إلى تأهيل المعلمين لتلبية احتياجات المجتمع المحلي في القطاع التربوي	2.89	1.270	متوسطة
30	يزود البرنامج الطلبة بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من الالتحاق ببرنامجي الماجستير والدكتوراه	2.88	1.249	متوسطة
32	ينمي البرنامج الرغبة الذاتية لدى المعلم للتعليم المستمر	2.84	1.155	متوسطة
29	اعتقد أن البرنامج يرفع مستوى الأداء والكفاءة المهنية للمعلم	2.80	1.159	متوسطة
38	يرفع البرنامج من الروح المعنوية والرضا المهني للمعلم	2.74	1.223	متوسطة
35	يزودني البرنامج بمهارات الإدارة الصفية الحديثة	2.70	1.256	متوسطة

يتبين من الجدول (5) أن درجات تقييم الطلبة للفقرات المتعلقة بمخرجات برنامج الدبلوم العام قد كانت بدرجة متوسطة ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.02 -2.70). حيث جاءت أهم نقاط القوة في مخرجات البرنامج من وجهه نظر الطلبة، في الفقرة (37) " يبعد البرنامج المعلم من دوره كملقن إلى مخطط وموجه ومنظم للعملية التعليمية"، والفقرة (33) "اشعر بالفائدة العلمية والعملية من دراستي في البرنامج "، والفقرة (34)" يكسبني البرنامج مهارات وخبرات متنوعة تفيدني في عملي كمعلم "، والفقرة (36)"يسد البرنامج الفجوة بين الجانب النظري والعملي بصفته برنامج تأهيل مهني "، والفقرة (39)" يلبي البرنامج رغبات المعلم ويساعده على اكتشاف قدراته وقابليته " والفقرة (31) " يؤدي البرنامج إلى تأهيل المعلمين لتلبية احتياجات المجتمع المحلي في القطاع التربوي " والفقرة (30) " يزود البرنامج الطلبة بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من الالتحاق ببرنامجي الماجستير والدكتوراه"، والفقرة (32) " ينمي البرنامج الرغبة الذاتية لدى المعلم للتعليم المستمر"، والفقرة (29) " أعتقد أن البرنامج يرفع مستوى الأداء والكفاءة المهنية للمعلم ، والفقرة (38) " يرفع البرنامج من الروح المعنوية والرضا المهني للمعلم "، والفقرة (35) "يزودني البرنامج بمهارات الإدارة الصفية الحديثة .

نلاحظ من نتائج سؤال الدراسة الأول أن درجات تقييم الطلبة لأهداف ومحتوى ومخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية في جامعة الحسين بن طلال، وتقييم البرنامج ككل قد جاءت جميعها بدرجة متوسطة، حيث جاءت وجهات نظر الطلبة في تقييم البرنامج ومجالاته متقاربة، وهذا يشير إلى أن برنامج الدبلوم العام في التربية يحظى بتقدير متوسط.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن هناك ضعفاً في مراجعة وتطوير البرنامج فيما يتعلق بأهدافه، وخططه الدراسية، ووصف المواد الدراسية، والممارسات التدريسية، مما يجعل الحاجة ماسة لمراجعة الأهداف والخطط الدراسية للبرنامج، والممارسات التعليمية، وتعديلها معالجة نقاط الضعف فيها. ومن جانب آخر فإن تقييم البرنامج سواء أكان في أهدافه أم محتوياته أم مخرجاته؛ فإنه يتم في ضوء البيئة التربوية والمتغيرات المرتبطة بها باعتبارها الوعاء الذي تتم فيه العملية التربوية، وهذا يقود إلى أن تقييم البرنامج قد تم في بيئة تربوية أثرت بصورة أو أخرى على تقييم الطلبة للبرنامج، مثل: الموقع والبعد عن مكان العمل والسكن، وطبيعة تعامل الهيئة التدريسية مع الطلبة ، وتوقعات أعضاء الهيئة التدريسية حول الطلبة، ومواعيد محاضراتهم المسائية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة(الناجي،2000)، ودراسة (عاشور،2003).

إلا أنّ هناك فقرة واحدة في مجال محتوى برنامج الدبلوم العام قد جاءت درجة تقييمها كبيرة وهي " تختلف المواد الدراسية المقدمة كماً ونوعاً عن المواد التربوية في مستوى البكالوريوس"، وهذا يدل على نقطة قوة واحدة في محتوى البرنامج.

وحازت فقرتان في مجال محتوى برنامج الدبلوم العام في التربية على درجة تقييم قليلة هما: الفقرة (19) " تتوزع المساقات الدراسية الإجبارية والاختيارية بشكل مناسب"، والفقرة(20) " ينوع البرنامج بين المواد الدراسية التي يقدمها".

وهذا يشير إلى أن هناك نقطتين ضعيفتين واضحتين في محتوى برنامج الدبلوم العام في التربية، تتعلق بالمواد الدراسية وتنوعها، وتوزيعها بشكل مناسب.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في درجة تقييم الطلبة لأهداف، ومحتوى ومخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية تُعزى لمتغيرات جنس الطالب، تخصصه في مرحلة البكالوريوس، وعدد سنوات خبراته؟

للإجابة على هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدم اختبار " T " لفحص الفروق بين المتوسطات التي تُعزى لمتغيرات جنس الطالب، وتخصصه في البكالوريوس، وتحليل التباين الأحادي، لفحص الفروق بين المتوسطات التي تعزى لمتغير عدد سنوات خبرة الطالب في التعليم، كما هو مبين في الجداول الآتية:

أولاً: الجنس

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار T لفحص الفروق بين متوسطات تقييم الذكور والإناث لأهداف ومحتوى ومخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية.

مجالات التقييم	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأهداف	ذكور	40	3.007	0.93	0.25	119	0.802
	إناث	81	3.046	0.755			
المحتوى	ذكور	40	2.94	0.54	0.310	119	0.756
	إناث	81	2.904	0.569			
المخرجات	ذكور	40	2.941	0.785	0.582	119	0.598
	إناث	81	2.871	0.631			
الدرجة الكلية	ذكور	40	2.957	0.643	0.224		0.823
	إناث	81	2.931	0.547			

يتبين من الجدول (6) أن متوسطات تقييم الطلبة الذكور لأهداف برنامج دبلوم التربية العام أقل من متوسط تقييم الإناث للبرنامج، كما يتبين عدم وجود فروق بين المتوسطين حيث بلغت قيمة (0.25 " (T" وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (α = 0.05)، وهذا يشير إلى أن تقييم الطلبة الذكور لأهداف برنامج الدبلوم العام في التربية لا يختلف عن تقييم الإناث.

ويتبين أيضاً من الجدول (6) أن متوسطات تقييم الطلبة الذكور لمحتوى برنامج دبلوم التربية العام أعلى من متوسط تقييم الإناث للبرنامج، كما يتبين عدم وجود فروق بين المتوسطين حيث بلغت قيمة (0.310 " (T "، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (α = 0.05). وهذا يشير إلى أن تقييم الطلبة الذكور لمحتوى برنامج الدبلوم العام في التربية لا يختلف عن تقييم الإناث.

ويتضح من الجدول (6) أن متوسطات تقييم الطلبة الذكور لمخرجات برنامج دبلوم التربية العام أعلى من متوسط تقييم الإناث للبرنامج، كما يتبين عدم وجود فروق بين المتوسطين حيث بلغت قيمة (0.582 " (T " وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (α = 0.05). وهذا يشير إلى أن تقييم الطلبة الذكور لمخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية لا يختلف عن تقييم الإناث.

كما يتبين من الجدول رقم (6) أن متوسطات تقييم الطلبة الذكور للبرنامج دبلوم التربية العام ككل أعلى من متوسط تقييم الإناث للبرنامج، كما يتبين عدم وجود فروق بين المتوسطين حيث بلغت قيمة (0.224 " (T " وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (α = 0.05). وهذا يشير إلى أن تقييم الطلبة الذكور للبرنامج بشكل عام لا يختلف عن تقييم الإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن ظروف البيئة التربوية ومؤثراتها، والممارسات التعليمية التي يتلقاها الطلبة واحدة، بالإضافة إلى أن جميع الطلبة ذكوراً وإناثاً يدرسون خططاً ومقررات موحدة، ويتعرضون لنفس الخبرة في آن واحد، حيث

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات (الربعاني،1995)، (إبداح،1996)، (الظاهر، البسومي،2009). كما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (ديراني،1997)، ودراسة (Tomas&Lodman,2001) .

ثانيا: تخصص الطالب في البكالوريوس

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار "T" لفحص الفروق بين متوسطات تقييم الطلبة ذوي التخصصات العلمية في البكالوريوس والإنسانية، لأهداف ومحتوى ومخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية

مجالات التقييم	التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأهداف	علمي	13	3.33	0.666	1.397	119	0.164
	إنساني	108	2.999	0.825			
المحتوى	علمي	13	2.88	0.345	0.237	119	0.813
	إنساني	108	2.92	0.578			
المخرجات	علمي	13	2.951	0.693	0.3169	119	0.751
	إنساني	108	2.887	0.685			
الدرجة الكلية	علمي	13	3.02	0.441	0.501	119	0.616
	إنساني	108	2.93	0.593			

يتبين من الجدول (7) أن متوسط تقييم الطلبة ذوي التخصصات العلمية لأهداف برنامج الدبلوم العام في التربية قد جاء أعلى من متوسط تقييم الطلبة ذوي التخصصات الإنسانية، ويتبين من الجدول عدم وجود فروق بين المتوسطين، حيث بلغت قيمة "T" (1.397) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\propto$ = 0.05).

ويتبين من الجدول (7) أن متوسط تقييم الطلبة ذوي التخصصات العلمية لمحتوى برنامج الدبلوم العام في التربية قد جاء أقل من متوسط تقييم الطلبة ذوي التخصصات الإنسانية، ويتبين من الجدول أيضاً عدم وجود فروق بين المتوسطين، حيث بلغت قيمة "T" (0.237) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\propto$ = 0.05).

ويتبين من الجدول (7) أن متوسط تقييم الطلبة ذوي التخصصات العلمية لمخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية قد جاء أعلى من متوسط تقييم الطلبة ذوي التخصصات الإنسانية، ويتبين من الجدول عدم وجود فروق بين المتوسطين، حيث بلغت قيمة "T" (0.3169) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\propto$ = 0.05).

كما يتبين من الجدول (7) أن متوسط تقييم الطلبة ذوي التخصصات العلمية لبرنامج الدبلوم العام في التربية ككل قد جاء أعلى من متوسط تقييم الطلبة ذوي التخصصات الإنسانية، ويتبين من الجدول عدم وجود فروق بين المتوسطين، حيث بلغت قيمة "T" (0.501) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\propto$ = 0.05).

وهذا يشير إلى عدم اختلاف تقييم الطلبة ذوي التخصصات العلمية (لأهداف ومحتوى ومخرجات، والدرجة الكلية) لبرنامج الدبلوم العام في التربية عن تقييم الطلبة ذوي التخصصات الإنسانية.

ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى أن طلبة التخصصات العلمية والإنسانية هم في الأساس معلمون، وقد سبق وأن درسوا مواد تربوية ضمن مرحلة البكالوريوس، وبالتالي أصبحوا متقاربين في بعض الخصائص المعرفية والمهنية الأمر الذي يؤدي إلى تعرضهم لظروف متشابهة بصفتهم معلمين، وطلبة يخضعون لنفس البرنامج التأهيلي بجميع معطياته، وبالتالي تقارب وجهات نظرهم وتقييمهم لبرنامج الدبلوم العام في التربية، حيث اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات (الربعاني،1995)، (الظاهر والبسومي،2009)، فيما تعارضت هذه النتيجة مع دراسة (ديراني،1997).

ثالثا: عدد سنوات خبرة الطالب في التعليم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم الطلبة (لأهداف، ومحتوى ، ومخرجات، والدرجة الكلية) لبرنامج الدبلوم العام في التربية في ضوء متغير عدد سنوات خبرة الطالب في التعليم، كما هو مبين في الجدول (8).

جدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم الطلبة لأهداف ومحتوى ومخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية في ضوء متغير عدد سنوات خبرة الطالب.

مجالات التقييم	عدد سنوات الخبرة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأهداف	اقل من 5 سنوات	40	3.01	1.0
	من 5 -10 سنوات	55	2.99	0.638
	أكثر من 10 سنوات	26	3.15	0.839
	المجموع	121	3.03	0.813
المحتوى	اقل من 5 سنوات	40	3.13	0.683

مجالات التقييم	عدد سنوات الخبرة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	من 5 -10 سنوات	55	2.78	0.311
	أكثر من 10 سنوات	26	2.85	0.658
	المجموع	121	2.91	0556
المخرجات	اقل من 5 سنوات	40	3.02	0.793
	من 5 -10 سنوات	55	2.71	0.487
	أكثر من 10 سنوات	26	3.07	0.787
	المجموع	121	2.89	0.687
الدرجة الكلية	اقل من 5 سنوات	40	3.06	0.730
	من 5 -10 سنوات	55	2.82	0.345
	أكثر من 10 سنوات	26	2.99	0.672
	المجموع	121	2.93	0.557

يتبين من الجدول رقم (8) أن متوسط تقييم الطلبة لأهداف برنامج الدبلوم العام في التربية ذوي الخبرة أكثر من عشر سنوات أعلى من متوسط تقييم الطلبة ذوي الخبرة التي تقل عن خمس سنوات، وهو أيضاً أعلى من متوسط تقييم الطلبة ذوي الخبرة من (5 – 10) سنوات.

ويتبين من الجدول رقم (8) أن متوسط تقييم الطلبة لمحتوى برنامج الدبلوم العام في التربية ذوي الخبرة التي تقل عن خمس سنوات أعلى من متوسط تقييم الطلبة ذوي الخبرة أكثر من عشر سنوات ، وهو أيضاً أعلى من متوسط تقييم الطلبة ذوي الخبرة من(5 – 10)سنوات.

ويتبين من الجدول رقم (8) أن متوسط تقييم الطلبة لمخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية ذوي الخبرة أكثر من عشر سنوات أعلى من متوسط تقييم الطلبة ذوي الخبرة التي تقل عن خمس سنوات، وهو أيضاً أعلى من متوسط تقييم الطلبة ذوي الخبرة من(5 – 10)سنوات.

ويتبين من الجدول رقم (8) أن متوسط تقييم الطلبة للبرنامج ككل ذوي الخبرة التي تقل عن خمس سنوات أعلى من متوسط تقييم الطلبة ذوي الخبرة أكثر من عشر سنوات ، وهو أيضاً أعلى من متوسط تقييم الطلبة ذوي الخبرة من(5 – 10)سنوات.

ولمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق بين المتوسطات، أجري تحليل التباين الأحادي، كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (9): نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات تقييم الطلبة لأهداف ومحتوى ومخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية في ضوء متغير عدد سنوات الخبرة.

مجالات التقييم	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الأهداف	بين المجموعات	0.449	2	0.224	0.335	0.716
	داخل المجموعات	79.043	118	0.670		
	المجموع	79.491	120			
المحتوى	بين المجموعات	2.918	2	1.459	5.022	0.008
	داخل المجموعات	34.286	118	0.291		
	المجموع	37.204	120			
المخرجات	بين المجموعات	3.193	2	1.596	3.561	0.031
	داخل المجموعات	52.896	118	0.448		
	المجموع	56.088	120			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.506	2	0.753	2.306	0.104
	داخل المجموعات	38.546	118	0.327		
	المجموع	40.052	120			

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقييم الطلبة لأهداف برنامج الدبلوم العام، تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.حيث بلغت قيمة(F) "0.335" وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\propto = 0.05$). ويتبين أيضا عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقييم الطلبة للبرنامج الدبلوم العام ككل ، تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.حيث بلغت قيمة(F) "2.306" وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (α = 0.05).

ويتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقييم الطلبة لمحتوى برنامج الدبلوم العام، تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.حيث بلغت قيمة(F) "5.022" وهي دالة إحصائياً عند مستوى (α = 0.05). ويتبين أيضا، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقييم الطلبة لمخرجات برنامج الدبلوم العام، تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.حيث بلغت قيمة(F) "3.561" وهي دالة إحصائياً عند مستوى (α = 0.05).

ولمعرفة مصادر الفروق بين المتوسطات أُجري اختبار شيفية للمقارنات البعدية بين المتوسطات كما هو مبين في الجدول (10).

جدول (10): نتائج اختبار شيفية للمقارنة البعدية بين متوسطات تقييم الطلبة لمحتوى ومخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية.

		اقل من 5 سنوات	من 5 -10 سنوات	10 سنوات فأكثر
مجال المحتوى	اقل من 5 سنوات	-	0.35 *	0.28
	من 5 -10 سنوات	-	-	0.07
	10 سنوات فأكثر	-	-	-
مجال المخرجات	اقل من 5 سنوات		0.31	0.05
	من 5 -10 سنوات			0.36 *
	10 سنوات فأكثر	-	-	-

(* دال إحصائيا عند مستوى α = 0.05)

يتبين من الجدول (10) أن متوسط الفرق بين متوسط تقييم الطلبة ذوي الخبرة الأقل من خمسة سنوات لمحتوى برنامج الدبلوم العام في التربية، ومتوسط تقييم الطلبة ذوي الخبرة من (5 -10) سنوات قد بلغ (0.35) وهو دال إحصائيا عند مستوى (α = 0.05) لصالح متوسط تقييم الطلبة ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات، وهذا يدل على الاختلاف في درجة التقييم بين الفئتين. وهذا يشير إلى أن تقييم الطلبة ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات لمحتوى برنامج الدبلوم العام في التربية قد جاء أفضل من تقييم الطلبة ذوي الخبرة من (5-10) سنوات، بالرغم أن درجة التقييم كانت متوسطة لكلا الفئتين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الطلبة ذوي الخبرة التعليمية الأقل ينظرون إلى البرامج التربوية، والممارسات التدريسية والتربوية بحماس،وبصفتهم من أصحاب الخبرة الأقل في التعليم، وأن تركيزهم في تقييم برنامج الدبلوم العام قد يتمحور حول الأهداف، والمحتوى أكثر من المخرجات، مما يؤدي إلى تقييم الأهداف بصورة أفضل من المخرجات. بالإضافة إلى أن الطلبة الأقل خبرة لم يكتشفوا بعد نقاط الضعف في البرامج التربوية، وخاصة الفجوة الكبيرة بين الإعداد النظري الأكاديمي، والتأهيل العملي المهني، مقارنه بالطلبة (المعلمين) ذوي الخبرات التعليمية الأطول.

ويتبين من الجدول(10) أن الفرق بين متوسط تقييم الطلبة ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات لمحتوى برنامج الدبلوم العام، ومتوسط تقييم الطلبة ذوي الخبرة التي تزيد عن عشر سنوات من جهة، وبين متوسط تقييم الطلبة ذوي الخبرة من (5 -10) ومتوسط تقييم الطلبة ذوي الخبرة الأكثر من عشر سنوات غير دالة إحصائيا عند مستوى(α = 0.05) . وهذا يشير إلى عدم الاختلاف في درجة التقييم بين مستويات الخبرة.

ويتبين من الجدول(10) أن الفرق بين متوسط تقييم الطلبة ذوي الخبرة الأقل من خمسة سنوات لمخرجات برنامج الدبلوم العام، ومتوسط تقييم الطلبة ذوي الخبرة من (5 -10) سنوات من جهة، وبين متوسط تقييم الطلبة ذوي الخبرة الأقل من خمسة سنوات ومتوسط فئة أكثر من عشرة سنوات غير دالة إحصائيا عند مستوى(α = 0.05) . وهذا يشير إلى عدم الاختلاف في درجة التقييم بين مستويات الخبرة.

يتبين من الجدول (10) أن متوسط الفرق بين متوسط تقييم الطلبة ذوي الخبرة من (5-10) سنوات لمخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية، ومتوسط تقييم الطلبة ذوي الخبرة أكثر من عشرة سنوات قد بلغ (0.36) وهو دال إحصائيا عند مستوى (α = 0.05) لصالح متوسط تقييم الطلبة ذوي الخبرة الأكثر من عشر سنوات.

وهذا يشير إلى أن تقييم برنامج الدبلوم العام من وجهه نظر الطلبة ذوي الخبرة الأكثر من عشر سنوات لمخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية قد جاء أفضل من تقييم الطلبة من ذوي الخبرة من (5-10) سنوات،بالرغم من أن درجة التقييم كانت متوسطة لكلا الفئتين.

وعند مقارنة تقييم الطلبة ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات لأهداف برنامج الدبلوم العام في التربية بتقييم الطلبة ذوي الخبرة الأكثر من عشر سنوات، نجد أن فئة الخبرة الأقل من خمس سنوات قد قيمت أهداف البرنامج بشكل أفضل من فئة الخبرة الأكثر من عشر سنوات، بالرغم من أن درجة التقييم لكلا الفئتين جاءت متوسطة؛ في حين نجد أن درجة تقييم فئة الخبرة الأكثر من عشر سنوات لمخرجات برنامج الدبلوم العام كانت الأفضل من الفئات الأخرى، بالرغم من أن درجات التقييم لجميع فئات مستويات الخبرة كانت متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة؛ في أن الطلبة ذوي الخبرة الأكثر من عشر سنوات ينظرون بصورة أفضل لمخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية من فئات الخبرة الأخرى، كونهم لمسوا الفائدة النظرية والعملية من دراستهم في برنامج الدبلوم العام في التربية وربطها بخبراتهم السابقة، بالإضافة إلى مخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية تتعلق بالكفاءة، والمهارة المكتسبة، والخبرات النظرية والعلمية، والقدرة على توظيفها في مجال التعليم، حيث أن هذه المخرجات تتوافق بصورة أو أخرى مع الخبرة العملية الطويلة

في مجال التعليم، الأمر الذي أدى إلى تقييم أفضل لمخرجات برنامج الدبلوم العام في التربية مقارنة بفئات الخبرة الأخرى.

هذا وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الظاهر والبسومي،2009)، واختلفت مع نتيجة دراسة (ابداح،1996).

وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

1- مراجعة أهداف برنامج الدبلوم العام في التربية، وأهداف الخطط والمواد الدراسية بما يتناسب مع فلسفة وأهداف التأهيل التربوي في الأردن.
2- التنويع في طرق التدريس والتقويم، والممارسات التدريسية بما يتناسب مع طبيعة الطلبة كمعلمين.
3- التركيز على الجوانب العملية في التدريس التي ترتبط بواقع عمل الطلبة في مجال التعليم.
4- إجراء دراسة تقيمية شاملة لبرنامج الدبلوم العام من وجهه نظر الطلبة الخريجين من البرنامج، وأعضاء هيئة التدريس، باستخدام أدوات تقييم متنوعة للوقوف على مدى فعالية البرنامج، ومدى تلبيته لاحتياجات السوق المحلي.

المصادر والمراجع

ابداح، عبد المعطي.(1996). **مستوى اكتساب الكفايات التعليمية لدى طلبة برنامج تأهيل المعلمين حملة دبلوم كليات المجتمع إلى المستوى الجامعي في شمال الأردن: دراسة تقويمية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك الأردن.

بدران، شبل.(1999).**التربية والمجتمع"رؤية نقدية في المفاهيم والقضايا والمشكلات.** الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

البطش، محمد و الطويل هاني.(1998). تقييم خريجي الجامعة الأردنية لإعدادهم الأكاديمي والعملي والشخصي والاجتماعي والإعداد الجامعي ككل. **مجلة دراسات، العلوم التربوية**،25(2)، ص305-331.

جامعة الحسين.(2009). دليل الطالب. معان، الأردن.

حداد، اكمل خوري.(1988). **تقويم فاعلية برنامج إعداد معلمي العلوم للمرحلة الإلزامية في كليات المجتمع الأردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

ديراني،محمد.(1997). فعالية برنامج التأهيل التربوي للمعلمين في تحسين ممارساتهم التعليمية**. مجلة دراسات: سلسلة العلوم التربوية**، 24(1)،ص 22- 36.

الربعاني، أحمد بن حمد.(1995)**. تقويم برنامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية والعلوم الإسلامية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الزبيدي، باسل.(2004). **درجة تلبية برنامج الدبلوم في جامعتي اليرموك والأردنية للاحتياجات المهنية لمعلمي العلوم من وجهة نظرهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

زهران، شحاته.(1983). **الاختيار والانتقاء لإعداد معلمي المرحلة الثانية في مصر**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الإسكندرية، مصر.

شطناوي، نواف وعليمات، صالح.(2008). مدى تحقيق برامج دبلوم للكفايات التربوية في ظل اقتصاد المعرفة من وجهة نظر طلبة دبلوم التربية في الجامعات الأردنية. **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، 5(3)، ص35-61.

الشيخ ،عمر.(1999).**المعلم الذي نريد في القرن الحادي والعشرين**.مقال منشور في كتاب بعنوان: المدرسة الأردنية وتحديات القرن الحادي والعشرين،دار الفارس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الظاهر، قحطان والبسومي، سوسن . (2009). تقييم برنامج الدبلوم العالي في صعوبات التعلم بكلية الأميرة ثروت من وجهة نظر المعلمين الخريجين. **مجلة جامعة الملك سعود، مركز بحوث كلية التربية**، (1) .

عاشور، محمد.(2003). مدى إسهام برامج تطوير الإدارة المدرسية في امتلاك مديري المدارس الثانوية للكفايات الإدارية. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، 14(6)، ص 23-41.

عبد الرازق، طاهر (1996). رؤية عامة للتقويم التربوي. **ورشة عمل تطوير أساليب** التقويم الجامعي. جامعة السلطان قابوس، مسقط.

عبيدات، سهيل احمد.(2007). **إعداد المعلمين وتنميتهم**، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن.

مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية. (1988). **تكامل سياسات وبرامج تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثنائها**، العدد 27.

منيزل، عبدالله وعلوان، احمد.(1997). أثر برنامج تدريب المعلمين على مناهج العلوم الاجتماعية الجديدة في ممارسة الكفايات التعليمية وعلاقة ذلك بالمؤهل العلمي. **مجلة دراسات،العلوم التربوية، الجامعة الأردنية**، 24(1)،175-190.

الناجي، حسن.(2000). تقويم إعداد المعلمين قبل الخدمة بجامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة الخريجين. **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات**، 15 (3)،ص 179-205.

Barak, R. (1982). *Program Review in Higher Education*: Within and Without, Boulder . National Center for Higher Education Management Systems.

Luke, V H.(1988). Evaluation of A Math Science Inservice Based Upon Participants Perceived Changes in Attitudes and Behavior Relative to Prescribed Goals and Process Components. *Dissertation Abstracts International*, 50 (7), p1321.

Noll, James. (2006*). Educational Issues*. McGraw-Hill Companies,Inc, Dubuque.

Pisetsky,Daneil Raymond.(1979). A study of In Service Needs as Perceived by Teachers and principals in an Urban School System. *Dissertation Abstracts International*, 41, (3), p2120.

Royse, D.; Thyer, B, Padgett, D, and Logan, T. (2001).*Program evaluation: an introduction*. (3rd ed.). Belmont: Wadsworth/ Thomson Learning**.**

Tomas,A. And Lodman,W .(2001). Evaluating Education Programs Using A national Survey. *Journal of Educational Research*, 9(4), P 4.

Worth, B. and J . Sanders .(1987). *Educational Evaluation*: Alternative Approaches and Practice Guidelines Longmam.

Worthen, B.,Sanders, J.Fitzpatrick, J.(1997). *Program evaluation: Alternative approaches & practical guidelines*. New York: Longman .

ملحق رقم 1

مقياس تقييم برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الحسين بن طلال من وجهه نظر الطلبة

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يهدف هذا المقياس إلى تقييم برنامج الدبلوم العام في التربية، لذا أرجو منك ملء البيانات الأولية والإجابة عن جميع الفقرات بعد قراءة كل فقرة وذلك بوضع إشارة (X) أمام التدريج المناسب من وجهة نظرك.

شاكرا لك حسن تعاونك

أولا: البيانات الأولية

1- الجنس - ذكر - أنثى

2- التخصص في البكالوريوس - علمي -أنساني

3- عدد سنوات الخبرة - اقل من 5 سنوات - (5- 10) سنوات

- أكثر من 10 سنوات

ثانيا الفقرات

رقم الفقرة	الفقـــــرات	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جدا
المجال الأول	**أهداف البرنامج**					
1	يتناسب برنامج الدبلوم العام في التربية مع فلسفة الجامعة					
2	تتناسب فلسفة البرنامج مع الفلسفة التربوية					
3	إن أهداف البرنامج الدبلوم العام في التربية متناسبة مع أهداف الجامعة					
4	تتلاءم أهداف برنامج الدبلوم العام في التربية مع الحاجات التربوية للمعلمين					
5	يتضمن برنامج الدبلوم العام في التربية أهدافا محددة يسعى إلى تحقيقها					
6	تنسجم أهداف البرنامج مع أهداف الكلية					
7	يتضمن البرنامج أهدافا واضحة يسعى لتحقيقها					
8	يشتمل البرنامج أهدافاً تتناسب مع النواتج المتوقعة					
9	تتناسب أهداف البرنامج مع التطورات الحديثة في العملية التربوية					
10	تركز أهداف البرنامج على التأهيل المهني للمعلم					
المجال الثاني	**محتوى البرنامج**					
11	يحتوي البرنامج الدبلوم العام على مواد تحقق متطلبات وأهداف البرنامج					
12	تتضمن المواد الدراسية المطروحة في برنامج الدبلوم العام في التربية أهدافا واضحة يسعى أعضاء هيئة التدريس إلى تحقيقها					
13	تختلف المواد المقدمة في برنامج الدبلوم العام في التربية كما ونوعا عن المواد المطروحة في مستوى البكالوريوس في التخصصات التربوية					
14	يربط برنامج الدبلوم العام في التربية بين الجانب النظري والعملي					
15	يقوم على برنامج الدبلوم العام في التربية أعضاء هيئة تدريس أكفاء					

رقم الفقرة	الفقـــــرات	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جدا
16	يتناسب نظام الامتحانات المتبع في برنامج الدبلوم العام مع معلمي التعليم العام كطلبة					
17	تغطي الساعات المعتمدة في برنامج الدبلوم العام جميع متطلبات البرنامج					
18	تلبي نوعية المواد الدراسية حاجات الطلبة					
19	تتوزع المساقات الدراسية(الإجبارية والاختيارية) في برنامج الدبلوم العام في التربية بشكل مناسب					
20	ينوع البرنامج في المواد الدراسية التي يتضمنها					
21	يراعي أعضاء هيئة التدريس المعلمين كطلبة في برنامج الدبلوم العام في التربية					
22	يراعي أعضاء هيئة التدريس الفروق العمرية بين المعلمين كطلبة في برنامج الدبلوم العام في التربية					
23	يطرح برنامج الدبلوم العام في التربية قضايا تربوية قضايا تربوية معاصرة ضمن مساقاته					
24	يُطلع برنامج الدبلوم العام في التربية على الوسائل التكنولوجية الحديثة في التربية					
25	الكفاءات التعليمية في برنامج الدبلوم العام في التربية كافية لتطوير مهارات وقدرات المعلمين					
26	يقدم أعضاء هيئة التدريس خبرات معرفية جديدة تفيدني في عملي كمعلم					
27	تركز أسئلة الامتحانات على المعرفة والمهارة معا					
28	يستخدم أعضاء هيئة التدريس أساليب تدريس متنوعة في تدريس المساقات الدراسية					
المجال الثالث	**مخرجات البرنامج**					
29	يؤدي برنامج الدبلوم العام في التربية إلى رفع مستوى الأداء والكفاءة المهنية للمعلم					
30	يزود برنامج الدبلوم العام في التربية المعلمين بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من التحاق ببرامج الماجستير والدكتوراه					
31	يؤدي برنامج الدبلوم العام في التربية إلى تأهيل معلمين قادرين على تلبية احتياجات المجتمع المحلي في القطاع التربوي					
32	ينمي البرنامج الرغبة الذاتية للتعليم المستمر					
33	اشعر بالفائدة العلمية والعملية من دراستي في برنامج الدبلوم العام في التربية					
34	يكسبني البرنامج مهارات وخبرات متنوعة تفيدني في مهنتي كمعلم					
35	يزود برنامج الدبلوم العام بأساليب الإدارة الصفية الحديثة					
36	يسد برنامج الدبلوم العام الفجوة بين الجانب النظري والعلمي بصفته برنامج تأهيل مهني					
37	يُبعَد برنامج الدبلوم العام في التربية المعلم عن دوره كملقن إلى دوره كمخطط وموجه منظم للعملية التعليمية					
38	يرفع برنامج الدبلوم العام من الروح المعنوية والرضا عن مهنتي كمعلم					
39	يلبي برنامج الدبلوم العام في التربية رغبات المعلم وميوله ويساعده على اكتشاف قابلياته وقدراته					